

ما رواه الجوهري (ت ٤٠٠هـ) في صحاحه عن سيبويه (ت ١٨٠هـ) ولم يرد في الكتاب

م. زهراء صديق عبدالرحمن

المديرية العامة لتربية نينوى

Narrated by Al-Jawhari (d. 400 AH) in his Sahih on the
authority of Sibawayh (d. 180 AH)

Lect. Zahra Siddiq Abdul Rahman

General Directorate of Nineveh Education

zahraasideeq@gmail.com

المستخلص:

يُعدُّ معجم الصَّحاح للجوهري بوتقة علم غزير لا ينضب، فقد ضمَّ مرويات لغويَّة لعلماء ضاعت مؤلفاتهم وفقدت، أو مرويات للغويين أو رواة لم يدونها غير الجوهري في معجمه؛ لذا منحت هذه الميزة المعجم وصاحبه مكانة علميَّة مرموقة بين المعاجم. لقد استند أغلب اللغويين القدماء وصنَّاع المعاجم على كتاب سيبويه بوصفه قرآن النحو، والسند النحوي الذي يلتجئون إليه، وكذا فعل الجوهري فقد أخذ عن سيبويه في دعم ألفاظه اللغويَّة، لكن بالجرد والتمحيص ووجدت أنَّ الجوهري يحيل لسيبويه أقوالاً ويحتج بها لم ترد في كتاب سيبويه، الأمر الذي حدا بنا لإنشاء فكرة هذا البحث، فهل نقل تلك الآراء سماعاً عمَّن نُقل عنه ولم يأت ذكرها في الكتاب؟ أو أنَّها أقوال سقطت من الكتاب في نقل النسخ وتبويض المسودات؟ وسيقف البحث على هذه الأقوال بالتحليل والتوثيق لنقف على حقيقة الأمر وصحة نسبتها لسيبويه كما أحالها الجوهري في معجمه. الكلمات المفتاحيَّة: مرويات، معاجم، اللغة.

Abstract:

Al-Jawhari's dictionary of Sahih is a crucible of abundant and inexhaustible knowledge. It includes linguistic narratives of scholars whose works have been lost, or narratives of linguists or narrators that were not recorded by anyone other than Al-Jawhari in his dictionary. Therefore, this feature granted the dictionary and its author a prestigious scientific position among dictionaries. Most of the ancient linguists and dictionary makers relied on Sibawayh's book as the Quran of grammar and the grammatical chain of transmission to which they resorted. Al-Jawhari did the same, as he took from Sibawayh to support his linguistic expressions. However, upon examination and scrutiny, I found that Al-Jawhari refers to Sibawayh's sayings and cites them as evidence that were not mentioned in Sibawayh's book. This is what prompted us to create the idea of this research. Did he transmit those opinions by hearing from those who transmitted them and did not mention them in the book? Or are they sayings that were omitted from the book in the transfer of copies and the clarification of drafts? The research will stop at these sayings through analysis and documentation to stand on the truth of the matter and the correctness of attributing them to Sibawayh as Al-Jawhari referred to them in his dictionary.

Keywords: Narrations, dictionaries, language

المقدمة:

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله والصلاة والسلام على الرحمة المهداة والسراج المنير محمد (ﷺ) وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد فقد نقل الجوهري لصناعة معجمه الصَّحاح آراء علماء ولغويين كثر، من المدرستين البصريَّة والكوفيَّة، وقد انماز الجوهري بشغفه بالصرف دراية ورواية؛ لذا نجد أنَّ كتاب سيبويه حاضرًا معه في معجمه، وفي البحث والتمحيص ووجدت أنَّ الجوهري يحيل لسيبويه أقوالاً لم ترد في كتابه، فأتار ذلك فضولي العلمي، فجردت هذه الأقوال وقارنتها مع كتاب سيبويه فوجدتها (٩) تسعة أقوال نقلها الجوهري ونسبها لسيبويه ولم أقف عليها. سيقف البحث على هذه الآراء ويحللها تحليلًا علميًا؛ ليثبت صحة نسبتها لسيبويه، أو رفض النسبة له، بالدليل العلمي القاطع، وهذه الآراء الرابط الذي يجمعها أنَّها صرفية النهج والتصنيف. انقسم البحث على مقممة ضمت شرجًا عن البحث وأهميته ودواعيه، فضلًا عن تفصيل هيكل

البحث الداخلي، فقد ضمَّ الآراء المروية والمنقولة محللة تحليلًا علميًا؛ لمعرفة أصولها وعائديتها، فضلاً عن تمهيد ضمَّ شيئاً عن الجوهرى ومعجمه وسيبويه وكتابه .

التمهيد:

وَأولاً: سيبويه وكتابه: (الكتاب): هو عمرو بن عثمان بن قنبر، أبو بشر المعروف بـ(سيبويه) عالم العربية الأول، إليه يعود أول نتاج نحوي وصلنا بين دفتي كتاب، فارسي الأصل والنسب، عاش في البصرة وجالس جلَّ علمائها الأفاضل، كان منهم: الفراهيدي الخليل بن أحمد (ت ١٧٥هـ)، ويونس النحوي (ت ١٨٢هـ) والأخفش الكبير (ت ١٧٧هـ)، وعيسى بن عمرو الثقفي (ت ١٤٩هـ) وغيرهم كثير، توفي في البصرة سنة (١٨٠هـ)، وليس له سوى كتابه الفريد الذي لم يسمه فسماه طلبته من بعده بالكتاب؛ لأسبقيته وفضله (السيرافي، ١٩٧٤، ٤٠؛ التنوخي، ١٩٩٢، ٩٠) أما (الكتاب) فهو المؤلف اليتيم لسيبويه، اشتهر بقرآن النحو؛ لما ضمَّه من مادة لغوية ثرة أفاضت بالقواعد النحوية والصرفية والصوتية، وقد حاز الكتاب شهرة كبيرة بين الدارسين، فضمَّ آراء البصريين المتقدمين، فنال العناية في العصر الحديث بالتحقيق والخدمة العلمية التي يستحقها، فكان تحقيق الشيخ عبدالسلام هارون بمثابة إحياء موات لكتاب أقل ما يُقال فيه أنه لا يعادله شيء في العربية (ابن النديم، ١٩٩٧، ٧٤؛ فانديك، ١٨٩٦، ٢٩٨) .

ثانياً: الجوهرى وكتابه: (الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية) هو إسماعيل بن حماد المكنى بأبي نصر الملقب بالجوهري، معجمي فذ، وعالم جهيد وحبَّة في اللغة والأدب، كان لا يستقر بدار فسافر إلى الوادي وشافه ما تبقى من الأعواب، وأخذ عنهم، تتلمذ على يد الفارسي (ت ٣٧٧هـ)، والسوافي (ت ٣٦٨هـ) اللذين كانا علمين في زمانهما، توفي سنة (٤٠٠هـ) على الأرجح، وليس كما تناقلته الكوريس أنه (ت ٣٩٢هـ)، ألف معجمه الكبير (الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية) الذي يُعد بحق كزواً لغوياً يصعب الإحاطة به، وله مؤلفان آخوان مفقودان، هما: (كتاب في العروض)، و(مقدمة في النحو) (الصفدي، ٢٠٠٠، ٦٩؛ الحموي، د.ت، ٦٥٦). أما معجمه: (الصحاح) فقد كان كما وصفه العلماء بأنه بئر الروايات وضميمة كل معرفة وعلم، انتهج نهجاً بعيداً عن كل مدرس المعاجم في عصره، فاستفاد من تجارب السابقين فجاء بنظام معجمي جديد قائم على الباب والفصل، فجعل الحرف الأخير من كل مادة لغوية باباً فكانت أبواب معجمه ثمانية وعشرين باباً ثم لكل لفظ فصل يمثل الحرف الأول متبوعاً بنظام الألف بائية في تناول الفصول، وهكذا، وضمَّ المعجم كمارهيباً من المرويات لعلماء ضاعت كتبهم في أتون الأرملة والأمكنة (يوسف بن إيلان، ١٩٢٨، ٧٢٣).

الدراسة التحليلية للمرويات دونت المرويات على وفق جذور الأبنية للشاهد الذي يدور حوله التحليل المروي عن سيبويه في معجم الصحاح للجوهري، ورثتها بالطريقة الألف بائية، وستناولها بالتحليل والبيان؛ لنقف على دقة نسبتها لسيبويه ومعرفة عائديتها، فنقول:

المروية الأولى: الجذر: (ش/ج/ر) (ابن فارس، د.ت، ٢٤٦) = البناء: شَجَرَ/الشَّجَرَاءُ روى الجوهري مروية لسيبويه في الصحاح ولم ترد في الكتاب بقوله: ((وواحد الشَّجَرَاءِ شَجْرَةٌ، ولم يأت من الجمع على هذا المثال إلا أحرف يسيرة: شَجْرَةٌ وشَجْرَاءٌ، وقَصْبَةٌ وقَصْبَاءٌ (الخليل، د.ت، ٦٧)، وطَرْفَةٌ وطَرْفَاءٌ (ابن دريد، د.ت، ١١٧٨)، وحَلْفَةٌ وحَلْفَاءٌ (الأزهري، ١٩٦٤، ٤٥)، وقال سيبويه: الشَّجْرَاءُ واحدٌ وجمعٌ، وكذلك القَصْبَاءُ والطَّرْفَاءُ والحَلْفَاءُ)) (الجوهري، ٢٠١١، ٦٩٣) ورد البناء (الشَّجَرَاءُ) في المروية التي رواها الجوهري عن سيبويه، وهو اسم مقصور بألف وهمزة، جمع ومفرد (شَجْرَةٌ)، وإنما جيء بهذا البناء توكيداً للاسم كما يرى الخليل بقوله: ((فهذه الأسماء جُعِلَتْ بالمدِّ توكيداً للاسم، كما قالوا: حَسَنَةٌ وحَسَنَاءٌ، وقَصْبَةٌ وقَصْبَاءٌ، حيث أُلزِموا النعت إلزام الاسم، وكذلك الشَّجَرَاءُ والطَّرْفَاءُ، وكان في الأصل نعتاً فجُعِلَ اسماً؛ لأنَّ حَسَنَةٌ نعتٌ، وحَسَنَاءٌ اسمٌ من الحُسْنِ موضوع، والواحد من كل ذلك بوزن فَعْلَةٌ))، وكذا يراها الأزهري وأضاف: ((والثلاثاء، لما جُعِلَ اسماً جُعِلت الهاء التي كانت في العَدَدِ مَدَّةً، فرقا بين الحالين، وكذلك الأربعة من الأربعة، فهذه الأسماء جُعِلت بالمدِّ توكيداً للاسم، كما قالوا: حَسَنَةٌ وحَسَنَاءٌ، وقَصْبَةٌ وقَصْبَاءٌ، حيث أُلزِموا النعت إلزام الاسم، وكذلك الشَّجَرَاءُ والطَّرْفَاءُ، والواحد من كل ذلك بوزن فَعْلَةٌ)) في حين عدَّها بعض اللغويين من صيغ المبالغة على زنة (فَعْلَاءُ)، فقد ذكر الزمخشري أنها مبالغة في الكثرة، بقوله: ((واد شجير، وأرض شجرة: كثيرة الشجر، وهذه الأرض أشجر من هذه. وكنا في الشجرَاءِ وهي الجسر الملقب بالأجمة)) (الزمخشري، ١٩٩١، ٤٩٤). ولم نجد في تراثنا اللغوي من ينسب هذه المروية لسيبويه سوى الجوهري، ولها إشارات في بعض ألفاظها نجدها في العين، وتهذيب اللغة كما نكرنا آنفاً.

المروية الثانية: الجذر: (ش/ك/ع) (ابن فارس، د.ت، ٢٠٨) = البناء: شَكَعَ/الشُّكَاعِي روى الجوهري مروية لسيبويه في الصحاح ولم ترد في الكتاب بقوله: ((الشُّكَاعِي: نبتٌ يُتداوى به (العين، د.ت، ١٩٠) ... قال سيبويه: هو واحدٌ وجمعٌ، وقال غيره: الواحدة منها: شُكَاعَةٌ (الأخفش، د.ت، ١٠٢) (الشيباني، ١٩٧٤، ٢٤٢) ورد البناء (الشُّكَاعِي) في المروية التي رواها الجوهري عن سيبويه، من أبنية الأسماء على زنة (فَعْلَالِي)، وهو ((نباتٌ دقيق العود رِخْوٌ، ويقال للمهزول: كأنَّه عودٌ شُكَاعِي، وكأنَّه شُكَاعِي)) (العين، د.ت، ١٩٠) والشُّكَاعِي من الألفاظ التي هي جمع ومفرد

على السواء، وقد أعطى تفصيله الحميري بقوله: ((نبت من نبات السهل، رخو، دقيق العيدان، يتداوى به، يكون واحداً وجمعاً... ويقال: هو مهزول كأنه غود شكاعى، شبه به لدقته؛ ويسمى أيضاً الحلاوى، وشوك الفأر؛ لأنه يُدخل في جحرتها فلا تستطيع خروجاً، وهو حار في الدرجة الأولى، يابس في الثانية، يقوي المعدة والكبد، وينفع من الحُميات المتطاولة، ويذهب أورام المعدة، ويسهل البلغم اللزج، والقولنج، وأصل الشكاعى يذمل الفروح ويجفف رطوبتها)) (الحميري، د.ت، ٣٥٢٣) وخطأ الفراء (ت ٢٠٧هـ) من أفرد لفظها بـ(شكاعاة)؛ إذ ذكر الصاغاني (ت ٦٥٠هـ) قوله: ((وقال الدينوري: وزعم بعض الرواة أنه يقال للشكاعى أيضاً شكاعى، بالفتح، ولم أجد ذلك معروفاً، وقال الفراء: لا يقال في الواحد شكاعاة، كما يقال بُهامة)) (الصاغاني، د.ت، ٢٩١) ولم يرد ذكر هذه المروية عن سيبويه في غير الصحاح، علماً أن جلّ معاجم اللغة قد ذكرتها وفصلت القول فيها بإسهاب تارة وإيجاز تارة أخرى.

المروية الثالثة: الجذر: (ش/واق) (ابن فارس، د.ت، ٢٢٩) = البناء: شَوْقُ/الشُّوقُ/الاشْتِيَاقُ روى الجوهري مروية لسيبويه في الصحاح ولم ترد في الكتاب بقوله: ((الشُّوقُ والاشْتِيَاقُ: نزاعُ النفسِ إلى الشيء، يُقال: شاقني الشيءُ يشوقُني، فهو شائقٌ، وأنا مشوقٌ: وشوقني فتشوقْتُ، إذا هيجَ شوقك، وقولُ الراجزُ (ابن جني، ١٩٨٥، ١٠٥):

يا دار مَيِّ بالدكاديكِ البرق
سقياً فقد هيجت شوق المُشتيق

قال سيبويه: همز ما ليس بمهموز (الجرجاني، ١٩٨٥، ٢٧٨) ضرورة (الجندي، ١٩٨٣، ٣٣٧)) (العين، د.ت، ١٨٤) ورد البناء (المُشتيق) في المروية التي رواها الجوهري عن سيبويه، من أبنية المشتقات على زنة (مُفتعل)، وهو اسم فاعل مُصاغ من الفعل المزيد (اشْتاق) ((فقد حرك الشاعر الألف بعد قلبها همزة للضرورة، وحكى الفراء في غير الضرورة)) (الأسترابادي، د.ت، ٢٠٣) وقد تُبدل الألف همزة جوازاً للضرورة أو لغيرها لكنّه غير مطرد؛ إذ كُسرت الهمزة وأصله ((مشتاق اسم فاعل فلما زال المانع من الحركة عاد إلى أصله وهي الكسرة، وهذا أيضاً شاذ؛ لأنه يزيد ثقلاً)) (ديكفور، د.ت، ١٤٥) في حين فسرها ابن جني بشيء من التفصيل أدق وأوضح بقوله: ((فالقول فيه عندي: إنّه اضطر إلى حركة الألف التي قبل القاف من "المشتاق"؛ لأنها تقابل لام "مُستفعل"، فلما حركها انقلبت همزة كما قدّمنا، إلا أنه حركها بالكسر؛ لأنه أراد الكسرة التي كانت في الواو المنقلبة الألف عنها، وذلك لأنه "مُفتعل" من الشوق، وأصله: مُشْتَوِق، ثم قلبت الواو ألفاً؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها، فلما احتاج إلى حركة الألف، حركها بمثل الكسرة التي كانت في الواو، التي هي أصل الألف) ولم تقف على هذه المروية التي نسبها الجوهري لسيبويه في غير الصحاح، ولا إشارة له في الكتاب على الرغم من شهرة الشاهد الشعري والضرورة الحاصلة فيه نحوياً و صرفياً .

المروية الرابعة: الجذر: (ض/و/ن) (ابن فارس، د.ت، ٣٧٨) = البناء: ضَوْنُ/الضَيُونُ روى الجوهري مروية لسيبويه في الصحاح ولم ترد في الكتاب بقوله: ((الضَيُونُ: السِنُّورُ الذَّكْرُ (الدميري، ٢٠٠٣، ١٢١)، والجمع: الضَيَاوُنُ صَحَّت الواو في جمعها؛ لصحَّتْها في الواحد، وإنما لم تدغم في الواحد؛ لأنه اسمٌ موضوعٌ، وليس على وجه الفعل، وكذلك حيوة اسم رجلٍ، وفارقاً هيئاً وميتاً وسيداً وجيداً، وقال سيبويه في تصغيره: ضَيِينٌ، فأعلّهُ وجعلهُ مثل أُسَيِّدٍ، وإن كان جمعه: (أَسَاوِدُ)، ومن قال: (أَسَيِّدُ) في التصغير لم يمتنع أن يقول: ضَيِينُونَ)) (الأزهرى، ١٩٦٤، ٤٩) ورد البناء (الضَيُونُ) في المروية التي رواها الجوهري عن سيبويه، من أبنية الأسماء على زنة (فَيْعَل)، وهو ((بفتح الضاد المعجمية والواو بينهما تحتيه ساكنة آخره نون، وصحت واوه شذوذاً كجيد؛ لأنه موضوع على غير فعل كما نبّه عليه سيبويه: (ذكر السنانير) (وهو السنور) سبق أن فيه لغتين، وفيه كلام المصنف شبه تدافع؛ لأنّ قوله ذكر السنانير يقتضي عمومها وإطلاقها على الذكور والإناث، وقوله: وهو أي الذكر السنور صريح في تخصيصه بالذكر، اللهم إلا أن يُقال: الخاص بالذكر سنور مجرد عن الهاء)) (الفاسي، ١٩٨٣، ٤٠٣) ومنع ابن عصفور قلب واوه همزة وإعلاله؛ لأنّ الواو أصلية فيه، ولم تقلب في مفرده، بقوله: ((ما لم تصح الواو في المفرد، في موضع ينبغي أن تعتلّ فيه، أو تكون الواو في نيّة الأتلي الطرف، فإنها تصحّ إذ ذاك ولا يجوز أن تُبدل منها الهمزة. فنقول في جمع ضَيُونٍ: ضَيَاوُنٌ، ولا تقلب الواو همزةً لصحة الواو في ضَيُونٍ؛ إذ قد كان ينبغي أن يكون ضَيِيناً)) (ابن عصفور، ١٩٩٦، ٢٢٤) أمّا السيرافي فكان يرى أنّ اشتقاق (الضَيُونُ) يجب أن يكون بطريقة أخرى بقوله: ((فأبنية كلام العرب صحيحها ومعتلها وما قيس من معتلها، ولم يجئ إلا نظيره من غيره على ما ذكرت لك، أمّا ضَيُونُ فكان حقه أن يُقال: ضَيِينٌ؛ لأنّ الياء والواو إذا اجتمعتا والأول منهما ساكن قلبته الواو ياء، وأدغمت الياء في الياء كقولك: طويت طيا وأصله طويا وكقولك في تصغير: صعوة صعوية، وأصله صعوية ومعنى الضَيُونُ السنور)) (السيرافي، ١٩٧٤، ٣٧٧). وقد وقفت على هذه المروية التي نسبها الجوهري لسيبويه، ولم نجد في الكتاب على إشارتين ذكرهما: ابن السراج بقوله: ((وقال محمد بن يزيد (المبرد): قول سيبويه في "ضيون"، إذا جمعه قال: ضياون فيصح في الجمع كما جاء في الواحد على أصله)) (ابن السراج، د.ت، ٣٤٧) ، والآخر ما ذكره السيرافي في شرحه لكتاب سيبويه وقد ذكرنا النص آنفاً .

المروية الخامسة: الجذر: (ق/ر/ي) (ابن فارس، د.ت، ٧٨) = البناء: قري/القروري روى الجوهرى مروية لسيبويه في الصحاح ولم ترد في الكتاب بقوله: ((والقروري: موضع على طريق الكوفة، وهو متعشى بين النقرة، والحاجر (الحموي، د.ت، ٣٣٤) وقال (الأصفهاني، د.ت، ١٢٧٧):
بين قروري ومرورياتها *.....*

وهو فعوعل عن سيبويه)) (ابن سيده، ١٩٩٦، ١٥٠) وعجزه قسي نبع زء من سياتها ورد البناء (القروري) في المروية التي رواها الجوهرى عن سيبويه، من أبنية الأسماء على زنة (فعوعل)، فقد يطلق ويراد به الفرس الممتد طويل القوائم، وقد يقع على اسم بلدة كما نقل الجوهرى (لسان العرب، ١٩٩٨، ١٧٧) وقد حكم سيبويه على صيغة (فعوعل) أنها لم تأت إلا صفة ولم تأت اسماً البتة، بقوله: ((ويكون على فوعول في الصفة نحو، عثوثل، وقطوطي، وغدون، ولا نعلمه جاء اسماً)) (سيبويه، ١٩٨٨، ٢٧٥) ولم نقف على هذه المروية التي نسبها الجوهرى لسيبويه في غير الصحاح، ولا إشارة له في الكتاب على الرغم من ورود صيغة (فعوعل) في جل كتب النحو والصرف .

المروية السادسة: الجذر: (ق/ص/ب) (ابن فارس، د.ت، ٩٤) = البناء: قصب/القصب/القصباء روى الجوهرى مروية لسيبويه في الصحاح ولم ترد في الكتاب بقوله: ((القصب: الأباء، والقصباء مثله، الواحدة قصبه، قال سيبويه: القصباء واحد وجمع، قال: وكذلك: الخلفاء والطرفاء)) (الأنباري، ١٩٩٢، ١١٦) ورد البناء (القصباء) في المروية التي رواها الجوهرى عن سيبويه، من أبنية الأسماء على زنة (فعلأء)، ف((قال أبو بكر: قال أهل اللغة: الطرف، معناها في كلام العرب: واحدة الطرفاء، وكذلك: القصبه: واحدة القصباء، والخلفة: واحدة الخلفاء، وقال الفراء: واحدة الخلفاء: جلفة، بكسر اللام)) واختلف في البناء (القصباء) فقال بعضهم هي تطلق ويراد بها المفرد والجمع، وقيل غير ذلك: ف((أمّا الجمع، فنحو: "القصباء"، و"الطرفاء"، و"الخلفاء"، و"الأشياء"، وهذه الأسماء مفردة واقعة على الجمع، فلفظها لفظ الإفراد، ومعناها الجمع، هذا مذهب سيبويه، وحكى أبو عثمان عن الأصمعي أنه قال: واحد الطرفاء طرفة، وواحد القصباء قصبه، وواحد الخلفاء خلفة، فهذا وحده مكسور العين، وليس الخلاف في تكسيرها وعدم تكسيرها، إنما موضع الخلاف أن هذه الأسماء هل هي بمنزلة "القوم" و"الإبل" لا واحد لها من لفظها، أو هي بمنزلة الجامل والباقر في أن لها واحداً من لفظها، وهو جمل، وبقرة)) (ابن يعيش، د.ت، ٣٨٩) وانتصر أبو العباس النحوي (ت ٣٣٢هـ) لرأي سيبويه بقوله: ((فأما قصباء فليس بجمع على قصبه كما قلنا في خلفاء، وإنما هذا من باب الباقر والجامل؛ لأنه لم يكسر عليه جمل ولا بقر، والدليل على ذلك قولهم: هو الجامل، وجويلم، فيذكرونه؛ لأنه واحد يدل على جمع، ويحقرونه على لفظه ولا يردونه إلى لفظ، جمل فعلم بذلك أنهم جعلوه اسماً واحداً يدل على جمع، وقد أفرد سيبويه لهذا باباً، وهو مذهب الخليل وغيره، ولم ينكر الراد هذا ولا أدعى في شيء منه أنه جمع على واحد، على أنه قد جاءت فيه حروف اطردت أكثر من اطرد باب خلفاء)) (النحوي، ١٩٥٥، ٢٤٢). وقد وقفت على هذه المروية التي نسبها الجوهرى لسيبويه، ولم نجد لها في الكتاب على إشارتين: الأولى: الانتصار لسيبويه على المبرد، لأبي العباس النحوي، والأخرى: شرح كتاب سيبويه، السيرافي .

المروية السابعة: الجذر: (ق/ل/ل) (ابن فارس، د.ت، ٣) = البناء: قلل/القلة/قلة/قلل روى الجوهرى مروية لسيبويه في الصحاح ولم ترد في الكتاب بقوله: ((القلة: أعلى الجبل، وقلة كل شيء: أعلاه، ورأس الإنسان قلة. وأنشد سيبويه (الزبيدي، ١٩٦٥، ٢٧٤):

عجائب تبدي الشيب في قلة الطفل *.....*

والجمع قلل)) (العين، د.ت، ٢٥) ورد البناء (قلل) في المروية التي رواها الجوهرى عن سيبويه، من أبنية الجموع على زنة (فعل) مشتق من الفعل المضاعف ذي الجذر الثلاثي (ق/ل/ل)، ف((قدم علينا قلل من الناس: إذا كانوا من قبائل شتى، أو غير شتى متفرقين، فإذا اجتمعوا جمعاً فهم قلل، والقلة: أجب العظيم. وقيل: الجرة العظيمة، وقيل: الجرة عامّة، وقيل الكوز الصغير، والجمع: قلل، وقلال، وقلة كل شيء: أعلاه. والجمع: كالجمع. وخص بعضهم به أعلى الرأس والسنام والجبل)) (ابن سيده، ١٩٩٦، ١٣١) وأقرّ الفراء الجمع (قلل) بقوله: ((وقال الفراء: أظن يومنا إذا كان ذا سحاب والشمس مستظلة، أي هي في السحاب؛ وكل شيء أظلك فهو ظلة؛ ويقال: ظل وظلال وظلة وظلل، مثل قلة وقلل) ويأتي الجمع للمفرد (قليل) بصيغتين كما ذكر الصغاني، بقوله: ((ما كان جمع فعيل من المضاعف يقال فيه: فعل وفعل، مثل: قليل وقلل وقلل)) (الصغاني، د.ت، ٢٥٧) ونقل أبو حيان منع سيبويه ورفضه لهذا الجمع (قلل)، بقوله: ((وقد منع سيبويه من هذا، وقلل ما جاء منه، ومنع القياس عليه، وكذلك الروم، واليهود، تقول: كفروا، ودلوا وقد تقول: الروم كفرت كما تقول: الرجال قامت، وهو قليل)) (أبو حيان، د.ت، ٤٠٤) ولم نقف على هذه المروية التي نسبها الجوهرى والإنشاد لسيبويه في غير الصحاح، ولا إشارة له في الكتاب على الرغم من ورود البناء (قلل) في جل كتب النحو والصرف .

المروية الثامنة: (ن/ق/ب) (ابن فارس، د.ت، ٤٦٥) = البناء: نَقَبُ/النَّقِيبُ/النَّقَابَةُ روى الجوهرى مروية لسبويه في الصحاح ولم ترد في الكتاب بقوله: ((النقيب: العريف، وهو شاهد القوم وضمينهم، والجمع النقباء، وقد نَقَبَ على قومِه ينقُبُ نِقَابَةً ... قال سبويه: النِقَابَةُ بالكسر: الاسم، وبالفتح المصدر، مثل: الولاية والولاية)) (الصحاح، د.ت، ٣٢٣) ورد البناءان: (النِقَابَةُ/النَّقَابَةُ) في المروية التي رواها الجوهرى عن سبويه، من أبنية الأسماء بكسر النون، ومن أبنية المصادر بفتح النون، على زنة (فَعَالَةٌ/فَعَالَةٌ) مشتق من الفعل الصحيح ذي الجذر الثلاثي (ن/ق/ب)، ف((نقَب الجدار ونحوه نَقَبًا... ونقَب على القوم نقابة: أي: صار نقيبًا عليهم)) (الحموي، د.ت، ٦٧٢٦) وقدم الفارابي إضافة في اشتقاق الجذر (ن/ق/ب) بقوله: ((ونصوبُ القوم: بعدهم. وهو نَقَبُ الجدار. ونقَبُ الثوب: أن تجعله نَقَبَةً. ويقال: نقَب على قومِه نقابةً أي: صار نقيبًا، وهو العريف)) (الفارابي، ٢٠٠٣، ١٠١) ولم نقف على هذه المروية التي نسبها الجوهرى والإنشاد لسبويه في غير الصحاح، ولا إشارة له في الكتاب على الرغم من ورود البناءين (النِقَابَةُ/النَّقَابَةُ) في جلّ كتب النحو والصرف.

المروية التاسعة: الجذر: (و/ل/ي) (ابن فارس، د.ت، ١٤١) = البناء: وَلِي/الْوَالِيَةُ/الْوَالِيَةُ روى الجوهرى مروية لسبويه في الصحاح ولم ترد في الكتاب بقوله: ((الولاية: النُصْرَةُ، يُقَالُ: هُم على ولاية، أي: مجتمعون في النُصْرَةِ، وقال سبويه: الولاية بالفتح المصدر، والولاية بالكسر الاسم، مثل: الإمارة والنقابة؛ لأنَّه اسمٌ لما توليته وفُتِمَتْ به، فإذا أَرادوا المصدر فتحوا)) (الصحاح، د.ت، ٣٢٣) ورد البناءان (الولاية/الولاية) في المروية التي رواها الجوهرى عن سبويه، من أبنية الأسماء بكسر النون، ومن أبنية المصادر بفتح النون، على زنة (فَعَالَةٌ/فَعَالَةٌ) مشتق من الفعل الصحيح ذي الجذر الثلاثي (و/ل/ي)، ف((ولي: الولاية: مصدرُ المُوَالاةِ، والولاية مصدر الوالي. والولاء: مصدر المُوَالِي. والموالي: بنو العم)) (العين، د.ت، ٣٦٥) وقدم العسكري الفرق بين الولاية والعمالة، بقوله: ((الفرق بين الولاية والعمالة: أنَّ الولاية أعمُّ من العمالة وذلك أن كل من ولي شيئاً من عمل السلطان فهو وال فالقاضي وال والامير وال والعامل وال وليس القاضي عاملاً ولا الأمير، وإنما العامل من يلي جباية المال فقط فكل عامل وال وليس كل وال عاملاً وأصل العمالة أجرة من يلي الصدقة ثم كثر استعمالها حتى أُجريت على غير ذلك)) (العسكري، ١٩٩٨، ٥٧٧) ولم نقف على هذه المروية التي نسبها الجوهرى والإنشاد لسبويه في غير الصحاح، ولا إشارة له في الكتاب على الرغم من ورود البناءين: (الولاية/الولاية) في جلّ كتب النحو والصرف.

ذاتمة البحث ونتائجه:

في ختام البحث الذي وقف على المرويات التي رواها الجوهرى عن سبويه ولم ترد في الكتاب وتحليلها، وتوثيقها؛ لبيان عائدتها أصولها، خرج البحث بجملة نتائج منها:

- ١- وقف على (٩) مرويات رواها الجوهرى عن سبويه وليس له سوى الكتاب مؤلفاً وصلنا ولم يُنقل عنه أن له كتاب آخر غيره.
- ٢- بالعودة لكتاب سبويه وجد البحث أنَّ المرويات لم يذكرها سبويه في كتابه، ولم ينسبها أحد غيره في (٧) مواضع وفي موضعين فقط أيّداً الجوهرى فيما رواه.
- ٣- يرجح البحث أنَّ هذه المرويات أما نقلت شفاهاً عن سبويه تناقلها الرواة وأخذ بنقلها النحاة وبنوا عليها قواعدهم، واستغلها الجوهرى لتعزيد معجمه الصحاح.
- ٤- ويستبعد البحث أن تكون نسخة من كتاب سبويه لم تصلنا فيها هذه المرويات غير النسخة المحققة التي بين أيدينا؛ إذ لو كان هذا الترجيح حاصل؛ لنقلها غير الجوهرى في كتاب نحوي أو صرفي أو معجم لغوي.
- ٥- جميع هذه النقول كانت صرفية بامتياز؛ إذ عُرف عن الجوهرى ولعه بعلم الصرف، فكانت كل مروياته التي نقلها عن سبويه صرفية بامتياز.
- ٦- امتازت الأبنية التي نسبها الجوهرى رواية لسبويه بالتعقيد والغموض والخلاف بين الدارسين في أصولها واشتقاقها.

ثبت المصادر والمراجع:

- أخبار النحويين البصريين ومراتبهم وأخذ بعضهم عن بعض: أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي (ت ٣٦٨هـ)، تحقيق: طه محمد الزيني، ومحمد عبد المنعم خفاجي، مصطفى البابي الحلبي - مصر، ط ١، ١٣٧٤ هـ = ١٩٥٥ م.
- ارتشاف الصرب من لسان العرب: أبو حيان أنير الدين محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق: الدكتور رجب عثمان محمد، مكتبة الخانجي - القاهرة، ط ١، ١٤١٨ هـ = ١٩٩٨ م.

- أساس البلاغة: أبو القاسم جار الله محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني - القاهرة، (د. ط)، ١٤١١هـ = ١٩٩١م .
- الأصول في النحو: أبو بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي (ت ٣١٦هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ٣، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م .
- الأعلام (قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين): خير الدين الزركلي (ت ١٣٩٦هـ = ١٩٧٦م)، دار العلم للملايين - بيروت، ط ١٥، ١٤٢٢هـ = ٢٠٠٢م .
- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، أشهر التأليف العربية في المطابع الشرقية والغربية: ادوارد كرنيليوس فاندنيك (ت ١٣١٣هـ)، صححه وزاد عليه: السيد محمد علي الببلاوي، مطبعة التأليف (الهلال)، مصر، (د. ط)، ١٣١٣هـ = ١٨٩٦م .
- الانتصار لسبويه على المبرد: أبو العباس، أحمد بن محمد بن ولاد التميمي النحوي (ت ٣٣٢هـ)، دراسة وتحقيق: د. زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ١، ١٤١٦هـ = ١٩٩٦م .
- تاج العروس من جواهر القاموس: محمد بن محمد بن عبد الرزاق مرتضى الحسيني الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، التراث العربي - الكويت، ط ١، ١٣٨٥هـ = ١٩٦٥م .
- تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم: أبو المحاسن المفضل بن محمد بن مسعر التنوخي المعري (ت ٤٤٢هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة، ط ٢، ١٤١٢هـ = ١٩٩٢م .
- التعريفات (كتاب...): علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي - بيروت، ط ١، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م .
- التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية: الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (ت ٦٥٠هـ)، تحقيق: عبد العليم الطحاوي وآخرون، راجعه عبد الحميد حسن، مطبعة دار الكتب، القاهرة، ط ١، ١٤٠٠هـ = ١٩٧٠م .
- تهذيب اللغة: أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرّي (ت ٣٧٠هـ)، حققه وقدم له: عبد السلام هارون، راجعه محمد علي النجار، الدار المصرية للتأليف والنشر - القاهرة، (د. ط)، ١٣٨٤هـ = ١٩٦٤م .
- جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية الأزدي البصريّ الدوسي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق: الدكتور رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين - بيروت، ط ١، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م .
- الجيم: أبو عمرو إسحاق بن مزار الشيباني بالولاء (ت ٢٠٦هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري، راجعه: محمد خلف أحمد، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، (د. ط)، ١٣٩٤هـ = ١٩٧٤م .
- حياة الحيوان الكبرى: أبو البقاء، محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري، كمال الدين الشافعي (ت ٨٠٨هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط ٢، ١٤٢٤هـ .
- ديوان روبة: منشور ضمن كتاب (مجموع أشعار العرب): اعتنى بتصحيحه وترتيبه: وليم بن الورد، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط ١، ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م .
- الزاهر في معاني كلمات الناس: أبو بكر الأنباري، تحقيق: الدكتور حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ١، ١٤١٢هـ = ١٩٩٢م .
- سرّ صناعة الإعراب: ابن جني، تحقيق: الدكتور حسن هندواوي، دار القلم - دمشق، ط ١، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م .
- شرح المُفَصَّل: موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش (ت ٦٤٣هـ)، قَدّم له ووضع حواشيه وفهارسه: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤٢٢هـ = ٢٠٠١م .
- شرح ديوان الحماسة: أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي الأصفهاني (ت: ٤٢١هـ)، المحقق: غريد الشيخ، وضع فهارسه العامة: إبراهيم شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

- شرح شافية ابن الحاجب: محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (ت٦٨٦هـ). مع شرح شواهد: عبد القادر بن عمر البغدادي (ت١٠٩٣هـ)، حققهما، وضبط غريبهما، وشرح مبهمهما، الأساتذة: محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٣٩٥ هـ = ١٩٧٥ م .
- شرح كتاب سيبويه: أبو سعيد السيرافي، تحقيق: الدكتور محمد علي الريح هاشم، راجعه: طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الكليات الأزهرية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة - مصر، د. ط، ١٣٩٤ هـ = ١٩٧٤ م.
- شرح كفاية المتحفظ (تحرير الرواية في تقرير الكفاية): محمد بن الطيب الفاسي، تحقيق: الدكتور علي حسين البواب، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣ م.
- شرحان على مراح الأرواح في علم الصرف: شمس الدين أحمد المعروف بديكنقوز أو دنقوز (ت٨٥٥هـ)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط٣، ١٣٧٩هـ = ١٩٥٩ م.
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: نشوان بن سعيد الحميري اليميني (ت ٥٧٣هـ)، تحقيق: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإيراني - د يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية)، ط١، ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩ م.
- الشوارد = ما تفرّد به بعض أئمة اللغة: رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن القرشي الصغاني (ت٦٥٠هـ)، تحقيق وتقديم: مصطفى حجازي، المدير العام للمعجمات وإحياء التراث، مجمع اللغة العربية، مراجعة: الدكتور محمد مهدي علام، الأمين العام لمجمع اللغة العربية، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية - القاهرة، ط١، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣ م.
- الصّاح - تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهريّ الفارابيّ (ت حدود ٤٠٠ هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار (ت ١٤١١هـ = ١٩٩١م)، دار العلم للملايين - بيروت، ط٤، ١٤١٠ هـ = ١٩٩٠ م .
- العين (كتاب..): أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيديّ (ت١٧٥هـ)، تحقيق: الدكتور مهدي المخزومي، والدكتور إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال - القاهرة، (د. ط)، (د. ت) .
- الفُروق اللغوية: أبو هلال العسكري، حققه وعلّق عليه: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة - القاهرة، (د. ط)، ١٤١٨ هـ = ١٩٩٨ م .
- الفهرست: أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعتزلي الشيعي المعروف بابن النديم (ت ٤٣٨هـ)، تحقيق: إبراهيم رمضان، دار المعرفة بيروت - لبنان، ط٢، ١٤١٧ هـ = ١٩٩٧ م.
- الكتاب: أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر المعروف بـ(سيبويه) (ت١٨٠هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون (ت١٩٨٨م)، مكتبة الخانجي - القاهرة، ط٣، ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م .
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الشهير بـ(حاجي خليفة) (ت ١١٦٧هـ)، طبع بعناية: محمد شرف الدين يالتقيا، ورفعت بيلكه الكليسي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، (د. ط)، (د. ت) .
- لسان العرب: أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الشهير بـ(ابن منظور المصري)، (ت ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، ط١، (د. ت).
- اللغات في صحاح الجوهري استقراء وتصنيف لغويّ (رسالة ماجستير) تقدّمت بها: نبيهة بنت عبدالله سعيد إلى مجلس كلية اللغة العربية/جامعة أمّ القرى، إشراف: د. خديجة أحمد مفتي، ٢٠١١.
- اللهجات العربية في التراث: أحمد علم الدين الجندي، الدار العربيّة للكتاب - بيروت، ١٩٨٣ م.
- المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسيّ (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤٢١ هـ = ٢٠٠٠ م .
- المُخصّص: ابن سيده، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١، ١٤١٧ هـ = ١٩٩٦ م .
- معاني القرآن: أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط (ت٢١٥هـ)، تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي - القاهرة، ط١، ١٤١١هـ = ١٩٩٠ م .
- معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت٦٢٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤١٤ هـ = ١٩٩٣ م.
- معجم البلدان: شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحمويّ الروميّ البغداديّ (ت ٦٢٦ هـ)، دار الفكر - بيروت، (د. ط)، (د. ت).

- معجم المطبوعات العربية والمعرّبة: يوسف بن إليان بن موسى سركييس (ت ١٣٥١هـ)، مطبعة سركييس - مصر، ط١، ١٣٤٦ هـ = ١٩٢٨ م .
- المعجم المُفصّل في شواهد اللغة العربية: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٧ هـ = ١٩٩٦ م .
- المعجم المُفصّل في علم الصرف: راجي الأسمر، مراجعة الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلميّة - بيروت، ط١، ١٤١٣ هـ = ١٩٩٣ م .
- معجم المؤلّفين (تراجم مصنّفي الكتب العربية): عمر بن رضا كحالة الدمشقيّ (ت ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨م)، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤١٤ هـ = ١٩٩٣ م .
- معجم ديوان الأدب: أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابيّ (ت ٣٥٠هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد مختار عمر، والدكتور إبراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب - القاهرة، ط١، ١٤٢٤ هـ = ٢٠٠٣ م .
- مقاييس اللّغة: أحمد بن فارس، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر - بيروت، (د. ط)، ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م .
- المُمتّع الكبير في التصريف: أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد الحَضْرَمِيّ الإشبيليّ، المعروف ب(ابن عصفور) (ت ٦٦٩هـ)، تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، ط١، ١٤١٦ هـ = ١٩٩٦ م .
- الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفديّ (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرنؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت، (د. ط)، ١٤٢٠ هـ = ٢٠٠٠ م .

List of sources and references:

- News of the Basran grammarians and their ranks and how some of them took from each other: Abu Saeed Al-Hassan bin Abdullah bin Al-Marzban Al-Sirafi (d. 368 AH), edited by: Taha Muhammad Al-Zaini, Muhammad Abdul-Moneim Khafaji, Mustafa Al-Babi Al-Halabi - Egypt, 1st edition, 1374 AH = 1955 AD.
- Sipping the Strike from Lisan Al-Arab: Abu Hayyan Athir Al-Din Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Al-Andalusi (d. 745 AH), edited by: Dr. Rajab Othman Muhammad, Al-Khanji Library - Cairo, 1st edition, 1418 AH = 1998 AD.
- The Basis of Eloquence: Abu Al-Qasim Jar Allah Mahmoud bin Amr bin Ahmed Al-Zamakhshari (d. 538 AH), edited by: Mahmoud Muhammad Shaker, Al-Madani Press - Cairo, (n.d.), 1411 AH = 1991 AD.
- Al-Usul fi al-Nahwy al-Baghdadi (d. 316 AH), edited by: Dr. Abdul Hussein al-Fatli, Al-Risala Foundation - Beirut, 3rd edition, 1408 AH = 1988 AD.
- Al-A'lam (Dictionary of Biographies of the Most Famous Arab, Arabist, and Orientalist Men and Women): Khair al-Din al-Zarkali (d. 1396 AH = 1976 AD), Dar al-Ilm lil-Malayin - Beirut, 15th edition, 1422 AH = 2002 AD.
- Iktifa al-Qanu' bi ma huwa ma tafsuḥ, the Most Famous Arabic Compositions in Eastern and Western Printing Presses: Edward Cornelius Van Dyck (d. 1313 AH), corrected and added to by: Sayyid Muhammad Ali al-Bablawi, Al-Ta'leef Press (Al-Hilal), Egypt, (n.d.), 1313 AH = 1896 AD.
- The victory of Sibawayh over Al-Mubarrad: Abu Al-Abbas, Ahmad bin Muhammad bin Walad Al-Tamimi Al-Nahwi (d. 332 AH), study and investigation: Dr. Zuhair Abdul Mohsen Sultan, Al-Risala Foundation - Beirut, 1st edition, 1416 AH = 1996 AD.
- The Bride's Crown from the Jewels of the Dictionary: Muhammad bin Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Murtada Al-Hussaini Al-Zubaidi (d. 1205 AH), investigation: Abdul Sattar Ahmad Farraj, Al-Turath Al-Arabi - Kuwait, 1st edition, 1385 AH = 1965 AD.
- History of the Grammarians of Basra, Kufa and Others: Abu Al-Mahasin Al-Mufaddal bin Muhammad bin Musaar Al-Tanukhi Al-Ma'arri (d. 442 AH), investigation: Dr. Abdul Fattah Muhammad Al-Halou, Hijr for Printing, Publishing, Distribution and Advertising, Cairo, 2nd edition, 1412 AH = 1992 AD.
- Definitions (book...): Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zain Al-Sharif Al-Jurjani (d. 816 AH), edited by: Ibrahim Al-Abyari, Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, 1st edition, 1405 AH = 1985 AD.
- Supplement, appendix and connection to the book Taj Al-Lugha and Sahih Al-Arabiyyah: Al-Hasan bin Muhammad bin Al-Hasan Al-Sagani (d. 650 AH), edited by: Abdul-Alim Al-Tahawi and others, reviewed by Abdul-Hamid Hassan, Dar Al-Kutub Press, Cairo, 1st edition, 1400 AH = 1970 AD.
- Tahdhib Al-Lugha: Abu Mansour Muhammad bin Ahmad Al-Azhari (d. 370 AH), edited and introduced by: Abdul-Salam Haroun, reviewed by Muhammad Ali Al-Najjar, Egyptian House for Authorship and Publishing - Cairo, (n.d.), 1384 AH = 1964 AD.
- Jamharat al-Lughah: Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Duraid ibn Atahiya al-Azdi al-Basri al-Dawsi (d. 321 AH), edited by: Dr. Ramzi Munir Baalbaki, Dar al-Ilm lil-Malayin - Beirut, 1st ed., 1407 AH = 1987 AD.

- Jim: Abu Amr Ishaq ibn Murar al-Shaibani by allegiance (d. 206 AH), edited by: Ibrahim al-Abyari, reviewed by: Muhammad Khalaf Ahmad, General Authority for Amiri Printing Affairs, Cairo, (n.d.), 1394 AH = 1974 AD.
- Hayat al-Hayawan al-Kubra: Abu al-Baqa, Muhammad ibn Musa ibn Isa ibn Ali al-Damiri, Kamal al-Din al-Shafi'i (d. 808 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 2nd ed., 1424 AH.
- Diwan Ru'bah: Published in the book (Collection of Arab Poetry): Corrected and arranged by: William bin Al-Ward, Dar Al-Afaq Al-Jadida, Beirut, 1st edition, 1399 AH = 1979 AD.
- Al-Zahir fi Ma'ani Kalimat Al-Nas: Abu Bakr Al-Anbari, edited by: Dr. Hatem Saleh Al-Dhamin, Al-Risalah Foundation - Beirut, 1st edition, 1412 AH = 1992 AD.
- The Secret of the Art of Grammar: Ibn Jinni, edited by: Dr. Hassan Handawi, Dar Al-Qalam - Damascus, 1st edition, 1405 AH = 1985 AD.
- Explanation of Al-Mufassal: Muwaffaq Al-Din Ya'ish bin Ali bin Ya'ish (d. 643 AH), introduced and annotated by: Dr. Emil Badi' Ya'qub, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut, 1st edition, 1422 AH = 2001 AD.
- Explanation of Diwan Al-Hamasa: Abu Ali Ahmad bin Muhammad bin Al-Hasan Al-Marzouqi Al-Isfahani (d. 421 AH), edited by: Ghareed Al-Sheikh, general indexes prepared by: Ibrahim Shams Al-Din, publisher: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon.
- Explanation of Shafiiyyah Ibn Al-Hasan Al-Razi Al-Istrabadi, Najm Al-Din (d. 686 AH), with explanation of its evidence: Abdul Qadir bin Omar Al-Baghdadi (d. 1093 AH), edited by them, and their strange words were corrected, and their ambiguous words were explained, professors: Muhammad Nour Al-Hasan, Muhammad Al-Zafzaf, and Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah - Beirut, 1395 AH = 1975 AD.
- Explanation of the Book of Sibawayh: Abu Saeed Al-Sirafi, edited by: Dr. Muhammad Ali Al-Rih Hashim, reviewed by: Taha Abdul Raouf Saad, Al-Azhar Colleges Library, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Cairo - Egypt, Dr. 1394 AH = 1974 AD.
- Sharh Kifayat al-Mutahafiz (Editing the Novel in Reporting the Sufficiency): Muhammad bin al-Tayyib al-Fasi, edited by: Dr. Ali Hussein al-Bawwab, Dar al-Ulum for Printing and Publishing, Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia, 1st edition, 1403 AH = 1983 AD.

- Two explanations of the stages of spirits in the science of morphology: Shams al-Din Ahmad known as Diqanqoz or Danqoz (d. 855 AH), Mustafa al-Babi al-Halabi and Sons Library and Printing Company in Egypt, 3rd edition, 1379 AH = 1959 AD.
- Shams al-Ulum and the Medicine of the Speech of the Arabs from Wounds: Nashwan bin Saeed al-Himyari al-Yemeni (d. 573 AH), edited by: Dr. Hussein bin Abdullah al-Omari - Mutahhar bin Ali al-Iryani - Dr. Youssef Muhammad Abdullah, Dar al-Fikr al-Mu'asir (Beirut - Lebanon), Dar al-Fikr (Damascus - Syria), 1st edition, 1420 AH = 1999 AD.
- Al-Shawarid = What some of the language masters have distinguished themselves with: Radhi Al-Din Al-Hasan bin Muhammad bin Al-Hasan Al-Qurashi Al-Sagani (d. 650 AH), investigation and introduction: Mustafa Hijazi, General Director of Dictionaries and Heritage Revival, Arabic Language Academy, review: Dr. Muhammad Mahdi Allam, Secretary General of the Arabic Language Academy, General Authority for Amiri Printing Affairs - Cairo, 1st ed., 1403 AH = 1983 AD.
- Al-Sihah - Crown of Language and Arabic Corrections: Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari Al-Farabi (d. around 400 AH), investigation: Ahmad Abdul Ghafoor Attar (d. 1411 AH = 1991 AD), Dar Al-Ilm Lil-Malayin - Beirut, 4th ed., 1410 AH = 1990 AD.
- Al-Ain (Book.): Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi (d. 175 AH), edited by: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, and Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Dar and Library of Al-Hilal - Cairo, (n.d.), (n.d.).
- Linguistic Differences: Abu Hilal Al-Askari, edited and commented on by: Muhammad Ibrahim Salim, Dar Al-Ilm Wal-Thaqafa - Cairo, (n.d.), 1418 AH = 1998 AD.
- Al-Fihrist: Abu Al-Faraj Muhammad bin Ishaq bin Muhammad Al-Warraq Al-Baghdadi Al-Mu'tazili Al-Shi'i known as Ibn Al-Nadim (d. 438 AH), edited by: Ibrahim Ramadan, Dar Al-Ma'rifah Beirut - Lebanon, 2nd ed., 1417 AH = 1997 AD.
- The book: Abu Bishr Amr bin Othman bin Qanbar known as (Sibawayh) (d. 180 AH), investigation and explanation: Abdul Salam Muhammad Harun (d. 1988 AD), Al-Khanji Library - Cairo, 3rd edition, 1408 AH = 1988 AD.

- Kashf Al-Zunun about the names of books and arts: Mustafa bin Abdullah Al-Qastantiani known as (Hajji Khalifa) (d. 1167 AH), printed with care: Muhammad Sharaf Al-Din Yaltaqi, and Rafat Bilka Al-Kalisi, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut, (n.d.), (n.d.).
- Lisan Al-Arab: Abu Al-Fadl Jamal Al-Din Muhammad bin Makram known as (Ibn Manzur Al-Masry), (d. 711 AH), Dar Sadir - Beirut, 1st edition, (n.d.).
- Languages in Al-Jawhari's Sahih: Linguistic Induction and Classification (Master's Thesis) Submitted by: Nabihah bint Abdullah Saeed to the Council of the College of Arabic Language/Umm Al-Qura University, Supervisor: Dr. Khadija Ahmed Mufti, 2011.
- Arabic Dialects in Heritage: Ahmed Alam Al-Din Al-Jundi, Arab House of Books - Beirut, 1983.
- Al-Muhkam and Al-Muhit Al-A'zam: Abu Al-Hassan Ali bin Ismail bin Sidah Al-Marsi (d. 458 AH), Investigation: Abdul Hamid Handawi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut, 1st ed., 1421 AH = 2000 AD.
- Al-Mukhassas: Ibn Sidah, Investigation: Khalil Ibrahim Jafal, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut, 1st ed., 1417 AH = 1996 AD.
- The Meanings of the Qur'an: Abu al-Hasan Saeed bin Mas'ada al-Akhfash al-Awsat (d. 215 AH), edited by: Dr. Huda Mahmoud Qara'a, Al-Khanji Library - Cairo, 1st ed., 1411 AH = 1990 AD.
- Dictionary of Writers = Guidance for the Intelligent to Knowing the Writer: Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqt bin Abdullah al-Rumi al-Hamawi (d. 626 AH), edited by: Ihsan Abbas, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 1st ed., 1414 AH = 1993 AD.
- Dictionary of Countries: Shihab al-Din Yaqt bin Abdullah al-Hamawi al-Rumi al-Baghdadi (d. 626 AH), Dar al-Fikr - Beirut, (n.d.), (n.d.).
- Dictionary of Arabic and Arabized Publications: Yusuf bin Ilyan bin Musa Sarkis (d. 1351 AH), Sarkis Press - Egypt, 1st ed., 1346 AH = 1928 AD.
- The Detailed Dictionary of Arabic Language Evidence: Dr. Emil Badi' Ya'qub, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah - Beirut, 1st ed., 1417 AH = 1996 AD.
- The Detailed Dictionary of Morphology: Raji Al-Asmar, reviewed by Dr. Emil Badi' Ya'qub, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah - Beirut, 1st ed., 1413 AH = 1993 AD.
- Dictionary of Authors (Biographies of Authors of Arabic Books): Omar bin Rida Kahala Al-Dimashqi (d. 1408 AH = 1988 AD), Al-Risala Foundation - Beirut, 1st ed., 1414 AH = 1993 AD.
- Dictionary of Diwan Al-Adab: Abu Ibrahim Ishaq bin Ibrahim Al-Farabi (d. 350 AH), edited by: Dr. Ahmed Mukhtar Omar, and Dr. Ibrahim Anis, Dar Al-Sha'b Foundation - Cairo, 1st ed., 1424 AH = 2003 AD.
- Language Scales: Ahmad bin Faris, edited by: Abdul Salam Muhammad Harun, Dar Al Fikr - Beirut, (n.d.), 1399 AH = 1979 AD.
- The Great Enjoyment in Morphology: Abu Al Hassan Ali bin Mumin bin Muhammad Al Hadrami Al Ashbili, known as (Ibn Asfour) (d. 669 AH), edited by: Dr. Fakhr Al Din Qabawa, Lebanon Publishers Library - Beirut, 1st edition, 1416 AH = 1996 AD.
- Al Wafi bil Wafiyat: Salah Al Din Khalil bin Aybak Al Safadi (d. 764 AH), edited by: Ahmad Al Arnaout, and Turki Mustafa, Dar Ihya Al Turath - Beirut, (n.d.), 1420 AH = 2000 AD.